Dengê Kurdistan

---صوت كوردستان---

يصدرها پارتي ديموقراطي كوردستان- سوريا
الديموقراطية لسورية والحكم الذاتي لكردستان سورية
العدد 31 تشرين الثاني 2003

==========

pdks@kurdayeti.net www.kurdayeti.net
DUSK: Postfach: 410120, 53023 Bonn
KifF, Konto-Nr.: 0341119900 BLZ:20080000, Dresdner Bank, Hamburg

==========

وثيقة التحالف الديمقراطي السوري

واشنطن 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2003

يا أبناء شعبنا السوري..!..

رغم التغيرات الديناميكية التي بدلت الوجه السياسي للعالم في العقد الأخير من القرن الماضي، يستمر النظام الحاكم في سوريا بإدارة البلد بطرق بدائية متخلفة. لا شك أن النظام الحاكم مدرسة قمع وتنكيل وليس حكومة مؤسساتية ديمقراطية. واضح أن سوريا تسير نحو الأسوأ ولن تتغير مواضع البيادق السياسية ما لم يغيرها شعبنا السوري. إن نظام الحكم في سوريا نظام فاقد للشرعية ولا يمتلك أي أساس قانوني أو أخلاقي أو موضوعي كونه فرض نفسه على الواقع السوري باقتناصه السلطة السياسية مستخدما القوى والعنف بانقلاب عسكري.

تدرك قوى المعارضة السورية بتوجهاتها الجديدة خطورة الأوضاع في وطننا في ظل الحكم الشمولي1. الفردي وأجهزته القمعية، وتفرد النظام بالقرارفي كل ما يخص مصير شعبنا ووطننا. إذ قام النظام بتعطيل القانون المدني والمؤسسات الدستورية والقانونية وحوّل الانتخابات إلى إجراءات صورية، الأمر الذي جعل البلد يغوص في فقر وبطالة وأصبح فريسة لنظام اقتصادي2. متخلف.

إن النظام الحاكم غير قابل للإصلاح أوالترميم أوالترقيع لذا اجمعت قوى المعارضة الديموقراطية السورية على برنامج سياسي للعمل المشترك والسعي لاقامة نظام برلماني حر والتخلص من كابوس الدكتاتورية الوراثية، و بدأت تعيد النظر بأسلوب عملها المعارض رغبة في تفعيله وإضفاء العقلانية على بعده السياسي..

إن قوى المعارضة السورية المجتمعة في واشنطن تدعو للعمل على تحقيق الأهداف التالية:

أولا – **تغيير النظام البعثي الشمولي**: استبدال النظام الدكتاتوري الوراثي بإرادة الشعب السوري، وتصفية مخلفاته وإلغاء كافة القوانين الجائرة الصادرة عنه .

ثانيا – **الدعوة لتشكيل حكومة جديدة مؤقتة:** الانتقال بالبلاد إلى الأوضاع الدستورية عن طريق إجراء انتخابات حرة ومباشرة تحت رقابة دولية، وبالتصويت السري لانتخاب مجلس تأسيسي يقوم بوضع الدستورالدائم، وإجراء إحصاء شامل وذلك خلال فترة زمنية محدودة بعد إسقاط النظام الحاكم. وتشمل ممثلي جميع فئات الشعب السوري بكل قواه السياسية الساعية لجعل سوريا الجديدة حرة وديمقراطية، وتتولى إنجاز المهام الواردة في هذه الوثيقة.

إلغاء قوانين الطوارئ والأحكام العرفية ومؤسسات الأمن السياسي القمعي وأرشفة وثائقها، وتصفية آثار الحكم الدكتاتوري في جميع المجالات، وإصدار عفو شامل عن سجناء الرأي وتعويض المتضررين من اجراءات النظام القمعية عما لحق بهم.

إلغاء سياسة التمييز القومي، الديني، الطائفي، المذهبي المطبقة ضد أبناء شعبنا السوري التي استخدمت لضرب بعضه ببعض، وإزالة الآثار المترتبة عليها من خلال تهيئة الفرص المتكافئة لمشاركة كافة السوريين في إدارة البلاد، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة التامة

www.arsivakurdi.org

بينهم في الحقوق والواجبات، بعيدا عن أي تمييز في جميع المجالات، وتثبيت ذلك دستوريا .

3. باعتبار سوريا بلد متعدد القوميات، يتعايش فيه إلى جانب القوميتين الأساسيتين العربية والكردية العديد من الأقليات القومية والدينية ، تصان كافة الحقوق للشعبين العربي والكردي وسائرالأقليات الأخرى في إطارالوحدة الوطنية السورية وتثبيتها في دستور البلاد.

4. تأمين عودة المهجرين والمهاجرين والمبعدين والمنفيين إلى الوطن وأماكن سكناهم بإلغاء كافة المشاريع والقوانين الاستثنائية المطبقة في البلاد، وإعادة حقوقهم وممتلكاتهم، وتعويضهم تعويضا عادلا.

ثالثا – **ضمان حقوق الإنسان والحريات المدنية العامة:** حرية الشعائر الدينية والمذهبية، حرية النشاط والتنظيم السياسي والنقابي والاجتماعي، حرية الصحافة والنشر والتجمع والتظاهر والإضراب السلمي، وحرية التعبير والفكر والإقرار بالتعددية السياسية، وتداول السلطة بالأساليب البرلمانية وفق إرادة أكثرية الشعب. ضمان حقوق الإنسان في سوريا، وفقا للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وصيانة كرامة المواطن وحقوقه العامة والخاصة، المصادقة على البروتوكولات الملحقة والتعديلات بشأن حقوق الإنسان، والتأكيد على حقوق المرأة.

رابعا - **وحدة سوريا والسوريين:** ترسيخ مفهوم المواطنة السورية دون تمييز، صيانة وتعزيز الوحدة الوطنية للشعب السوري، ووحدة الجمهورية السورية أرضا وشعبا وكيانا لا تتعارض مع حقيقة أن سوريا بلد متعدد القوميات والأديان والطوائف والمذاهب. أن نتمسك بوحدة الوطن السوري والمساواة بين كافة مواطنيه. وأن هذا الحق لا تنزعه ولا تلغيه معاهدةٌ أو اتفاق، وأن حق سيادتنا على أرضنا حق ثابت، لا نفرط فيه، ولا نتنازل عنه.

خامسا- **سوريا الجديدة والإرهاب**: حظر كافة أشكال العنف، منع التنظيمات الإرهابية من ممارسة نشاطها في سوريا. التعاون مع المجتمع الدولي لملاحقة الإرهابيين.

سادسا - **السياسة السورية الخارجية:** انتهاج سياسة خارجية مستقلة وبناء تضامن إقليمي حقيقي مع جميع دول الجوارعلى أساس مبادئ التعايش السلمي والمصالح المشتركة والالتزام بمواثيق هيئة الأمم المتحدة والقوانين والأعراف الدولية المتبعة، واحترام الاتفاقيات الدولية، والإسهام في السلام وصيانة المنطقة والعالم، والعمل ضمن جهود المجتمع الدولي لحماية البيئة وتحريم صناعة أسلحة الإبادة الجماعية والتدمير الشامل. الانسحاب الفوري من لبنان والكف عن التدخل في شؤونه الداخلية. العمل من أجل استعادة الجولان وعقد صلح دائم مع كافة دول الجوار وإقامة علاقات تجارية واقتصادية من أجل تحقيق الأمن والاستقرار ولتحقيق التكامل الإقليمي وذلك في صالح الوطن السوري.

سابعا - **الاقتصاد:** اعتماد سياسة اقتصاد رأسمالي حر وإلغاء كافة قرارات التأميم والقوانين المكبلة وتبني سياسة اقتصادية مصرفية عقلانية وتشجيع ودعم الزراعة على أسس عصرية. البحث عن قطاعات اقتصادية جديدة وتشجيع الاستثمارات.

ثامنا – **التربية والتعليم:** إصلاح المنهج التربوي – التعليمي في البلاد إصلاحا جذريا.

تاسعا – **الجيش:** الاهتمام ببناء الجيش السوري على أسس سليمة كفيلة بتمكينه من أداء دوره في الدفاع عن الوطن وصيانة المؤسسات الدستورية. إلغاء الخدمة الإجبارية ومنع النشاط الحزبي في صفوف الجيش وقوات الأمن والشرطة.

عاشرا – إيماناً منا بهذه الحقائق والثوابت الأساسية وبالأهدافِ السامية التي تتضمنها هذه الوثيقة، نحن الموقعون أدناه نتعهد بأن نحترم بنودها، وأن نلتزم بها ونعمل لتنفيذها ونتضامن في إطارها، نتعهد بأن نلتزم بها والخروج عنها يلغي العضوية في التحالف.

لجنة المتابعة والتنسق: إختار المؤتمر لجنة للمتابعة والتنسيق، والتي من مهامها الاتصال بأطراف المعارضة السورية التي لم تلتحق بالتحالف، وأن تقترح على اللجنة الإدارية تشكيل لجان أخرى وتصوغ مشاريع الوثائق التي ستصدر عن التحالف.

يظل باب التوقيع على الوثيقة والانضمام للتحالف مفتوحا لكل شخصية اعتبارية أو حقوقية سورية، وذلك عبر لجنة المتابعة والتنسيق..

صدر عن التحالف الديمقراطي السوري في واشنطن في يوم الأحد السابع عشر من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر سنة 2003 م.

www.arsivakfi.org

إنتهـــــــــى

بارتي ديموقراطي كوردستاني – سوريا
Democratic Party of Kurdistan- Syria
Partiya Demokrat a Kurdistan – Sûriye
Email: kurdayeti@hotmail.com www.kurdayeti.com
Web site:

السيد فريد الغادري ، رئيس حزب الإصلاح السوري

الضيوف الأعزاء في المؤتمر

قبل كل شيء نشكر حكومة الولايات المتحدة الأمريكية التي يقوم على أرض بلادها هذا المؤتمر الأول من نوعه في تاريخ المعارضة السورية، ونأمل أن تتوضح لها من خلال متابعتها للمؤتمر صورة المعارضة الديموقراطية السورية بشكل أفضل، وتعزز بالتالي من دعمها السياسي والمعنوي لتلك القوى التي تعمل فعلا من أجل بناء سورية حرة وديموقراطية وحديثة.

بمزيد من البهجة حضرنا إلى هنا، نحن ممثلو بارتي ديموقراطي كوردستاني سوريا، **بهدف التقدم خطوة أخرى صوب توحيد الطاقات للقوى الوطنية والديموقراطية السورية، وكذلك تجميع قدرات الشخصيات الديموقراطية في الداخل والخارج، من عربية وكردية و منتسبي الأقليات الاثنية والدينية كلها، في مختلف المجالات، وذلك بعد أن خطونا معا خطوة هامة في مناقشة مشروع التحالف الديموقراطي السوري المقترح من قبلكم والذي ناقشناه معا في ألمانيا بمسؤولية وبجدية واتفقنا من خلال ذلك على طرحه كمسودة ورقة عمل مشتركة على مختلف الأطراف والجهات المهتمة بنضال الشعب السوري من أجل الحرية والديموقراطية، دون أن نجد فيها نقاط اختلاف بيننا.. ونشكركم على تعريفكم قبل مجيئنا إلى هذا المؤتمر بحزبكم وأهدافه، حيث نرى أن هناك قاسماً مشتركاً عريض الخطوط يظهر بوضوح فيما إذا ما نظرنا إلى أهداف حزبنا أيضاً الذي أكد منذ تأسيسه عام 1957م على ضرورة بناء نظام ديموقراطي حر وحديث في سوريا.**

إن حزبنا الذي أعلن مبادرة (التحالف من أجل سورية ديموقراطية) **منذ شهور طويلة في أوروبا، يعمل أيضاً مثل عديد من المنظمات والشخصيات الوطنية الديموقراطية** من أجل سوريا لكل السوريين ، حرة وديموقراطية تحترم حقوق الإنسان وتصون الأمن والسلام وتحقق العدالة الاجتماعية وسلطة القانون. **وفي نظرنا لايمكن اعتبار أي تنظيم ديموقراطياً إلا إذا كان برنامجه نابعا من فكر ديموقراطي وممارساته قائمة على أساس تنفيذ تلك الأهداف السامية التي أعلنها للشعب، ولذلك فإن حزبنا يطرح هذه المبادىء الاساسية في دستوره:**

- النظام الأساسي والسلطة العليا لكيان الدولة هو الدستور الذي ترعاه المحكمة الدستورية العليا وتسهر على مطابقة سائر القوانين التشريعية والاجراءات والقرارات التنفيذية للدستور.
- حرية الرأي والتعبير لمختلف الافراد والجماعات بضمانات قانونية.
- التعددية السياسية من خلال حق تأسيس الجماعات والاحزاب والمنظمات والنقابات وحمايتها وتنظيمها قانونيا.
- المشاركة السياسية والتناوب على السلطة من خلال النظام التمثيلي النيابي التشريعي حق لجميع الافراد والجماعات والقانون يضمن ذلك ويحميه وينظمه.
- إبعاد الجيش عن السياسة وتكليفه بمهام الدفاع عن البلاد وحماية الدستور والحياة البرلمانية والحريات السياسية.
- حل أجهزة الأمن السياسي المختلفة وضم عناصرها وأفرادها إلى وحدات الشرطة حسب مؤهلاتهم .
- الإفراج عن كافة سجناء الرأي ومنع استخدام التعذيب النفسي أو الجسدي ضد المواطنين بأي شكل من الأشكال.
- تحرير القضاة والمحامين من أي قيود تمنعهم عن مزاولة أعمالهم القانونية بحرية في ظل الدستور وقانون خاص ينظم عملهم.
- إزالة كافة الممارسات والاجراءات والقوانين الاستثنائية الصادرة بحق الشعب الكردي ولغته القومية ووجوده الطبيعي والتاريخي في سوريا ومنها مشاريع الإحصاء الاستثنائي والحزام العربي والتعريب والتمييز في العمل والوظائف ومنع الثقافة القومية الكردية، ومشاركة الأكراد الفعالة في مختلف الحقوق والواجبات الوطنية كالدفاع والبناء والإدارة.
- الاعتراف الدستوري بالوجود القومي الكردي في الجزء الملحق بسوريا من أرض وطنه التاريخي كردستان كثاني قومية بعد القومية العربية في البلاد وضمان حقوق الشعب الكردي العادلة ومنها حق تطوير لغته وثقافته القومية واستخدام اللغة الكردية في التعليم وفي الدفاع عن النفس وفي مختلف مجالات الحياة الأخرى وكذلك منح الأكراد حكما ذاتيا في إطار الوحدة الوطنية وحماية الدستور.
- إحترام حقوق الإنسان السوري في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية على أساس المواطنة وليس على أساس الجنس أو اللغة أو العرق أو اللون أو المذهب أو الرأي السياسي وكما هو وارد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة.
- النضال من أجل تحقيق المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة في المجتمع وافساح المجال أمامها للمشاركة في النضال إلى جانب الرجل وتطبيقها عملياً في المجالات الحزبية وفي قيادة الحزب دون تمييز.
- حماية الاقليات الدينية والقومية في البلاد وتأمين حقوقها العادلة.
- إقامة نظام اقتصادي حر ونظام بنكي حديث والعمل لتحقيق العدالة الإجتماعية والرفاه الإجتماعي والأمن الصحي والغذائي للجميع وحماية البيئة واستغلال واستثمار الثروات الوطنية بما يحقق التقدم للأفراد والجماعات دون استثناء في المجتمع السوري.
- دعم السلام العالمي ونبذ العنف والإرهاب والدكتاتورية والدعوة إلى التفاهم والحوار وحل المشاكل بين الأمم والاقوام بالطرق السلمية ومنع سباق التسلح أو استخدام أسلحة الدمار الشامل وتخزينها والعمل من أجل مجتمع إنساني عالمي تزول فيه الفوارق الكبيرة في مستويات المعيشة وتحفظ فيه البيئة والمياه وتطوير الحياة البشرية بما فيه خير الجميع وما إلى هنالك من مقتضيات حياة في حرية وكرامة لكل البشر.

أيها السادة الكرام:

إن شعبنا الكردي قد عانى خلال حكم حزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام 1963 من مختلف سياسات التمييز والاضطهاد القومي وطبقت بحقه مشاريع عنصرية مقيتة تتنافى وكل لوائح حقوق الإنسان ويمنع من ممارسة مختلف جوانب حياته الثقافية وتعليم أبنائه وبناته لغته الأم وفرض سياسة التعريب الشامل عليه في كل المجالات وإنكار وجوده القومي، ولذلك فإن من الضروري إنصاف هذا الشعب وسائر الأقليات القومية والدينية والتأكيد على حق **الشعب الكردي في كوردستان سوريا، بما فيه حق الحكم الذاتي للمناطق الكردية أمر ضروري جدا لتحقيق الديموقراطية في البلاد والأمن والسلام فالشعب الكردي يشكّل القومية الثانية إلى جانب القومية العربية ولابد من تفهم مطالبنا هذه،** وهذا مفيد جداً لتطوير علاقاتنا وتقريب وجهات نظرنا وتقوية القاسم المشترك المتواجد بيننا في المستقبل وسيؤثر إيجابيا على العلاقة التاريخية بين كافة فئات الشعب السوري وسيخلق لدينا الثقة في أن تحالف القوى الديموقراطية السورية يسير في الاتجاه الصحيح ، وحقيقة فإن طرحنا لموضوع الحكم الذاتي الذي يشكل سقف مطالبنا الكردية في سورية لايتنافى مع نضالنا المشترك من أجل بناء سورية حرة ديموقراطية حديثة، بل سيعزز من هذا النضال، وحقيقة فإن قوة أي حضارة تكمن في مدى حمايتها لأقلياتها وصونها لحقوقها...

نشكركم مرة أخرى لما تبذلونه من جهود لأجل إنجاح هذا المؤتمر الذي يهدف إلى التلاقي والحوار والاتصال والعمل معاً من أجل الأهداف المشتركة، فمن طرفنا نحن أبناء الشعب الكردي في سوريا لن نتهرّب من أي حوار حول مستقبل سوريا ووضع شعبنا الكردي في سوريا المستقبل، لأننا واثقون من أن الحوار والتلاقي والتضامن مع أطراف الحركة الديموقراطية السورية بمختلف اتجاهاتها وتنظيماتها هو السبيل الوحيد لانجاز المهام الوطنية العظيمة والتوصّل إلى حقوق شعبنا القومية العادلة وترسيخها في وعي الشعبين العربي والكردي في سوريا ، و بأن النضال من أجل الحق القومي لا يمكن أن ينفصل عن النضال من أجل الديموقراطية لسوريا..

نحن نطمح في مشاركة فعّالة لقوى الشعب الكردي الديموقراطية في مسيرة الشعب السوري من أجل الحرية والديموقراطية والسلام والعدالة الاجتماعية...

مع فائق الاحترام والتقدير

اللجنة القيادية لبارتي ديموقراطي كردستاني سوريا
2003/11/15

نداء

إلى شعبنا الكردي في كردستان ســوريا والقاطنين خارجها

إلى الوطنين المخلصين المبتعدين عن ممارسة العمل السياسي نتيجة اصطدامهم بكلمة (لا)

www.kurdayeti.org

المتكررة في وجوههم من قبل قياداتهم في هيئاتهم على جميع المستويات، وفي المحصلة هم قاعدون في بيوتهم يتخذون دور المراقب بعيون واسعة.
إذا قابلت أحدهم ودخلت معه في نقاش سياسي أو اجتماعي تصل معه إلى حقيقة ربما تكون مّرة ولكنها هي الواقع الموجود.
فلتسألوا أنفسكم لماذا أنتم قاعدون في البيت بعد أن قدمتم كل ما استطعتم تقديمه من الوسائل المادية والروحية في سبيل قضيتنا الكردية العادلة؟. على من تقع المسؤولية؟، أليست قيادات الأحزاب الكردية في سوريا في وضع لم تستطع أن تفهمكم وماذا تريدون منهم؟. أليست الهوة الكبيرة التي كانت موجودة بينكم وبين قياداتكم هي السبب في كبح قدراتكم؟.

الآن تشكّلون شريحة كبيرة دون حراك موجودين في صف الصمت والإنتظار . ماذا ستعمل الأحزاب الكردية في سوريا؟. الآن بامكانكم أن تلعبوا دوركم الفعّال من خلال حزبكم، بارتي ديمقراطي كردستاني ـ سوريا، الحزب الذي كنتم تبحثون عنه والذي يصارحكم بوضوح وبجدية تامة في تطبيق شعاراته وإدخال برامجه في المجال العملي خطوة بعد خطوة، من خلال فتح باب الحوار الصريح بين أعضائه دون حواجز وهيئات عائقة وذلك في جميع المجالات السياسية، والإقتصادية، والإجتماعية، بما يخدم قضيتنا العادلة(قضية الشعب الكردي في كردستان سوريا).

لقد طال انتظاركم. أما الآن فالبارتي الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا ينتظركم أيها الوطنيون المخلصون ويقول لكم تفضلوا خذوا مكانكم في حلبة النضال الوطني والقومي وخاصة الفرصة مفتوحة أمامكم لكي تعوضوا عما فاتكم فترة ليست بقصيرة.
إن بارتي ديمقراطي كردستاني ـ سوريا يدعوكم لتلعبوا دوركم من جديد واستمراراً لما بدأتم به في سبيل تحقيق أمنيتكم مثل بقية أماني الشعب الكردي في كردستان سوريا.

فلنعمل معاً لكي نصل إلى ما نطمح إليه جميعا ، صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً، ونعيش أحراراً على أرض وطننا الحبيب متمتعين بحكم ذاتي لكردستان سوريا ضمن الدولة السورية ذات السيادة ، حرة وديمقراطية.

لقد انتهى دور الرقابة من قبلكم على جميع الأحزاب الكردية في سوريا ووجدتم أين يمكن أن تكونوا . الشعب الكردي في كردستان سوريا بما فيه البارتي الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا بحاجة إلى خبراتكم السياسية والعلمية والثقافية والاجتماعية، فلا تبخلو بها وسوف تكون قوة داعمة لسند النضال الوطني والقومي في دفع خطوات جبارّة تضاف إلى ما حققه حزبكم، بارتي ديمقراطي كردستاني ـ سوريا.

أتريدون الإسراع أم الإبطاء بفرحتنا الكبرى يوم تحقيق أهدافنا؟،
فالقرار لكم وبكم يقترب يوم النصر.

عاش شعبنا الكردي
وعاشت قضيتنا العادلة
2003/09/17

اللجنة القيادية
بارتي ديمقراطي كردستاني ـ سوريا
ΩΩΩΩΩΩ

إعتراف لايحتاج إلى تعليق

غياب الحركة الكردية عامة والبارتي بشكل خاص كونه الفصيل الأكثر قاعدة حزبية و جماهيرية عن الساحة السياسية الوطنية و عدم مواكبته لروح عصر المعلوماتية و العولمة و عدم أداءه لدوره على الوجه المطلوب و رأت الأسباب في هذا :
1. الوضع العام في البلاد واستمرار المشاريع الاستثنائية بحق الشعب الكردي في سوريا و أن السياسة التي تنتهجها السلطة داخليا" لا زالت ضمن روتينيتها المعهودة إضافة إلى العامل الاقتصادي المتدني و البحث الدائم عن لقمة العيش و سبل الحياة .
2. وضع الحركة الكردية عموما" و ابتعادها عن مهامها الأساسية و دخولها في اللعبة الحزبية الضيقة الآفاق و الفجوة الكبيرة بينها وبين قواعدها و جماهيرها و ما ترتب على ذلك من سلبيات دفعنا و ما زلنا ندفع ثمنها غاليا" .
3. مظاهر التسيب و الإهمال و الخمول و الاتكالية و المحسوبية و غياب مبدأ المحاسبة في الجسد الحزبي .

أوائل آب 2003 – من بيان قيادة التنظيم في البارتي
****

www.arsivakurdi.org

استراتيجية حزبنا
تجاه الحركة الوطنية الكردية

(في تعاملك يجب أن تعتبر إرادتك العليا – أهدافك- وكأنها القانون الأساسي الذي يعلو كل شيء سواه) **عمانوئيل كانت**

يبدو أننا نسير في الاتجاه الصحيح حتى الآن على الرغم من بطء حركتنا وقلة أعضائنا. فما يطرحه حزبنا من أفكار نكاد نقرأها يوميا على ألسنة المثقفين الكرد ضمن صفوف الحركة الوطنية وخارجها، وبخاصة في المرحلة الأخيرة من نضالنا الوطني.
لذا من الضروري اسقاط كل الحواجز التي تقف حجر عثرة في طريق حزبنا، **بارتي ديموقراطي كوردستاني سوريا،** في نضاله من أجل تحقيق **"الحكم الذاتي لكردستان سوريا"** ضمن إطار وحدة البلاد السورية وفي ظل نظام ديموقراطي تعددي برلماني يتم فيه الفصل بشكل حازم بين السلطات وتتحقق لكل المواطنين دون استثناء حقوقهم وحرياتهم ويتساوون أمام القانون وينعمون بالأمن الاجتماعي والصحي والغذائي ويتكافؤون في الفرص التي لايمكن تأمينها لهم دون عدالة اجتماعية. ومن أجل اسقاط الحواجز وتجاوزالعقبات لابد من الدخول مع السلطة القائمة في البلاد في صراع سياسي سلمي عنيف واتباع كل الوسائل التي يسمح بها العمل الديموقراطي الرافض للعنف والارهاب من تكوين تحالفات وخوض انتخابات وما إلى هنالك من أشكال النضال الشعبي.

وفي نفس الوقت لابد من دفع الحركة الوطنية الكردية باتجاه الممارسة العملية للنضال الديموقراطي بشكل أكثر فعالية من خلال تعرية السياسات والتحليلات الخاطئة لبعض القيادات التي تحاول تجميل صورة النظام والتعامل معه كأتباع مخلصين يطمحون في مزيد من الحقوق دون المساس بالتركيبة الحاكمة أو الدخول معها في صراعات علنية تشعر بوجود سلطة تقابلها معارضة، وبخاصة تلك الأطراف التي ترفض المناداة بتغيير النظام التوتاليتاري وتدعو إلى ما تسميه بالإصلاح **"ضمن السياق الوطني الديموقراطي!!"** الذي لالون ولاطعم له. وكذلك يجب تحديد وتجديد المطلب القومي الكردي للحركة الوطنية الكردية في سوريا **"الحقوق القومية الثقافية!؟"** من خلال التأكيد على بعض النقاط الهامة التي من شأنها تنشيط الحوار وتعميقه داخل تحالفات الحركة وفي قواعدها ومنها تلك المصطلحات التي نطرحها في حزبنا والتي من الضروري غرسها في فكر الحركة ووعي الشعب الكردي بشكل جيد، وطرح الأسئلة الجريئة للنقاش حولها، منها:

- هل هناك أمل في إصلاح نظام البعث الحاكم وكيف يمكن إصلاحه؟
- هل يجب إجراء تغيير جذري في البلاد وبأي شكل؟
- هل الشعب السوري شعب واحد هو الشعب العربي السوري أم شعبان: العربي والكردي وأقليات قومية عديدة (تركمان، سريان، آشوريين، أرمن، دروز...) يتألف منها جميعا الشعب السوري؟
- هل يحق للشعب الكردي المطالبة بالحكم الذاتي أم لا في الوقت الذي نالت شعوب صغيرة حق الاستقلال؟
وهل يمكن تفسير شعار **" تأمين الحقوق القومية العادلة للشعب الكردي في سوريا"** المطروح دائما من قبل أطراف الحركة الوطنية الكردية الأخرى على أنه يتضمن حق الحكم الذاتي أم دونه؟ أم أن الحركة الكردية ترفض هذا الطرح **"الديموقراطية لسوريا والحكم الذاتي لكردستان سوريا"** الذي يتبناه حزبنا كشعار أساسي ومطلب قومي لايمكن التنازل عنه.. ومن من الأطراف الكردية يرفض ذلك، وما هي ذريعته وأسباب الرفض المطروحة، وهل هي ذرائع علمية موضوعية أم مجرد تكتيك سياسي آني يتعلق بقدرات ذلك الحزب أو بهشاشة قيادته؟!

طبعا ستؤدي مثل هذه الطروحات والأسئلة الجادة إلى خلق شرخ في جدار التحالفات الكردية القائمة وستؤدي إلى بلبلة القواعد المنظمة السائرة وراء القيادات الكلاسيكية، ولكن لابد من طرح هذه المسائل على طاولة الحوار للمناقشة حولها لأنه لايمكن لحزب صغير التقدم شبرا واحدا دون جرأة في طرح ما يعتبره جديدا.. ومن الضروري فضح تلك القيادات التي تتحدث في المظاهرات أمام السفارات السورية في الخارج عن **"كردستان سوريا"** وتقف أمام العلم الكردي في مواجهة عدسات المصورين إلا أنها تثير الزوابع لأن حزبنا يتحدث في أدبياته عن وجود هذا الجزء من كردستان ويعتز برفع العلم القومي الكردي في دستوره ويعتبر ذلك تطرفا قوميا أو خروجا على **"السياق الوطني الديموقراطي للحركة الكردية وحلفائها في البلاد"**..

إننا في وضع الجندي الذي يقف في الخندق الأول ويطلب منه الدفاع عن كل قيمه ومبادئه وأهدافه وقبل كل شيء عن تراب وطنه وراية شعبه ويتهم دائما بأنه متشدد، متهور ، متطرف وغير واقعي..والواقعية الحقيقية تكمن

www.arsivakurdi.org

في أننا أبناء وبنات أمة تم تمزيقها لأهداف استعمارية بشكل تمنع فيه هذه الأمة حتى من ذكر هذه الحقيقة.. فهل علينا التراجع إلى الخندق الثاني أو الثالث ليعترفوا بوجودنا ويقبلونا كطرف في سياقهم الوطني الديموقراطي؟!

****

الخامس من أوكتوبر 1962

يوم للعدوان على حقوق الإنسان في سوريا

في الخامس من أوكتوبر 1962 بدأت السلطات السورية بحملة عنصرية تعسفية واسعة النطاق لتجريد مئات الألوف من المواطنين الأكراد في محافظة الجزيرة والحسكة في شمال شرقي البلاد من حق المواطنة بموجب قانون الاحصاء الاستثنائي السيء الصيت وبذريعة أنهم لاجئون أجانب تسللوا إلى البلاد من قبل أن تكون لسوريا حدود أو دولة، فجاء هذا المشروع اللاانساني كطعنة مؤلمة لحياة جزء هام من الشعب الكردي الذي يشكّل القومية الثانية في البلاد بعد الشعب العربي.

السبب الحقيقي وراء تطبيق مشروع الاحصاء الاستثنائي الذي يتنافى مع كل قوانين الجنسية في العالم وبتلك السرعة العجيبة هو أن الثورة الكردية بقيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني ورئيسها الخالد مصطفى البارزاني كانت قد بدأت قبل سنة من ذلك لتحقيق الحكم الذاتي في العراق والديموقراطية لكوردستان العراق فتوجّس العنصريون في سوريا خيفة من أن يستشري الأمر وينضم الكرد السوريون لإخوتهم على الطرف الآخر من الحدود، والجزيرة من أغنى مناطق البلاد ثروة زراعية ونفطية، إذ يشكّل النفط 64 % من مجمل الصادرات السورية، والجزيرة تنتج الحبوب والقطن وفيها المراعي الواسعة، وهي تجاور حدود كل من تركيا والعراق وتشكّل منطقة هامة في مركز كوردستان التي تّم تقسيمها من قبل الاستعمار بموجب معاهدة سايكس – بيكو عام 1916.

لقد مضى حتى الآن (41) عاماً على تطبيق قانون الاحصاء الاستثنائي والذين تم تجريدهم من الجنسية يتكاثرون كغيرهم من البشر إلا أن ذريتهم لاتتمتّع بحق المواطنة في الأرض التي ولدوا عليها وترعرعوا فيها ودرسوا وخدموا الخدمة الإلزامية ودفعوا مختلف الضرائب والفواتير وما إلى هنالك مما تسلبهم السلطات من أموال بطرق مشروعة وغير مشروعة، والذي فقد الجنسية أو حرم من الحقوق المدنية وحده يستطيع تصوّر حجم المشاكل العديدة التي يتعرّض لها المواطن الذي فقد هذا الحق الإنساني الهام، والدولة التي أنفقت خلال عام 2002 مبلغ (94) مليون دولار على اللاجئين الفلسطينيين لم تنفق على هؤلاء المواطنين السوريين الذين تعتبرهم "لاجئين أجانب" قرشاً واحداً على الرغم من أنهم يعيشون على الأرض السورية من قبل أن يلجأ الفلسطينيون إلى سوريا ..فهل هناك عنصرية أشّد من هذه في العالم كلّه؟!

لقد دفع المجرّدون من الجنسية باستمرار ما جنوه بعرق جبينهم كرشاوى للقائمين على الأمر في مختلف المستويات الحكومية عساهم يبدّلون وضعهم المأساوي هذا إلا أن ذلك لم يفدهم البتة، ومن المسؤولين الذين كانوا يعرفون الوضع عن كثب وارتقوا مناصب الحكومة حتى صاروا وزراء أو رئيس وزراء مثل محمد مصطفى ميرو أيّدوا تطبيق قانون الاحصاء الاستثنائي الذي حرّم المشمولين به حتى من حق المبيت في فندق سوري، بل دافعوا عنه بقوّة وتجاهلوا نداءات الحركة الوطنية الكردية خلال كل هذه السنوات الطويلة ورغم استغاثات المحرومين من حق المواطنة الذي يعني حق الملكية أيضاً، حيث يمنعون حتى من اعادة ترميم بيوتهم إذا تهدّمت على رؤوسهم، فأي نظام هذا الذي يحكم البلاد وبماذا يمكن وصفه؟ هل هو حقاً نظام وطني تقدمي كما يدّعي بعض المستفيدين من بقائه؟

حتى لحظة كتابة هذا البيان فإن الكرد الذين سلبهم النظام حقوقهم الأساسية المنصوص عليها في لائحة حقوق الإنسان والموّقعة من قبل سوريا لم يلقوا من أحد في الدولة آذاناً صاغية، لا في عهد الحركة التصحيحية البائدة التي ادّعت بأنها جاءت للشعب لكل الشعب ولا في عهد الجمهورية الوراثية القائمة الآن، وفي نفس الوقت الذي يمكن فيه للإنسان الحصول على حق الجنسية في أي بلد من بلدان المعمورة بعد عدد معيّن من السنين حتى ولو كان نازحاً من كوكب المريخ، فإن من الأكراد من يلد لاجئاً أجنبياً في أرضه ويعيش طوال حياته لاجئاً ويموت لاجئاً، وذلك في سوريا الثورة والحرية والاشتراكية والعروبة والحضارة.. ولماذا؟ لأن هناك من ادّعى دون تمحيص وتدقيق بأن أجداد هذا الكردي جاؤوا من خارج البلاد؟! وهو ادعاء باطل فالكرد المجردون في معظمهم كانوا من تابعي الدولة العثمانية في الجزيرة ولم تكن هناك حدود ولادولة سوريا من قبل.

www.arsivakurdi.org

عملت الحركة الوطنية الكردية في سوريا كل جهودها من أجل إلغاء هذا القانون العدواني ومن بين تلك الجهود القيام مؤخراً بالتظاهرات التي تم قمعها بقوة من قبل النظام الذي لا يعترف بأي حق ديموقراطي للمواطن السوري، ولايزال بعض قادة هذه الحركة ومنتسبوها ومؤيّدوها في السجون بعد آخر تظاهرة قامت في دمشق بصورة سلمية العام الماضي للفت نظر المسؤولين الحاكمين إلى هذه المأساة الإنسانية، كما قامت الحركة في الخارج ضمن امكاناتها المتواضعة من إعلام الرأي العام العالمي بطرق مختلفة بالوضع الذي عليه الشعب الكردي في كوردستان سوريا، إلا أن بعض أطراف الحركة التي تتوّسد ذراع السلطة عرقلت على الدوام الجهود الكبيرة من أجل تدويل هذه القضية وجعلها محط أنظار المجتمع الدولي، ومن ذلك قبولها بفرض النظام توجيهاته عليها بشأن التظاهرة الاحتجاجية في الخامس من أوكتوبر لهذا العام وتشويهها وتقزيمها بصورة غير مرضية بحيث أظهركثير من الأكراد امتعاضهم وتأسفهم من هذه التصرفات الخاطئة وبخاصة فإن الشعب الكردي كان قد توّقع شكلاً أشّد عزماً وتحريكاً للمسألة في هذا العام بعد فشل المحاولات السابقة في جذب الانتباه العالمي إلى هذه المأساة.

إننا في **بارتي ديموقراطي كوردستاني سوريا** ندعو إلى عقد مؤتمر وطني كردي سوري ينقذ الحركة الوطنية الكردية من وضعها المتأزّم هذا، كما ندعو إلى المشاركة في المؤتمر المزمع عقده من أجل توسيع **التحالف من أجل سورية ديموقراطية** لدفع العمل المشترك والاتفاق على الحد الأدنى في صفوف المعارضة الديموقراطية بهدف تكوين **التحالف الديموقراطي السوري** القادر على الوقوف في وجه كل السياسات الخاطئة للنظام السوري ذي التركيب المتخلّف على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المنغلق على نفسه في شرنقة حزب البعث العاجز عن التحرّك صوب الحرية والديموقراطية، وذلك بهدف القيام بالتغيير الجذري في أساس الدولة وطريقة الحكم وشكل العلاقة مع الشعب لبناء سورية جديدة لكل السوريين..

أوائل أوكتوبر 2003

اللجنة القيادية لبارتي ديموقراطي كوردستاني سوريا

****

بيان

حول اعتقال الدكتاتور صدام حسين

جاء نبأ اعتقال الرئيس العراقي المخلوع **صدام حسين** المعروف بجرائمه وجرائم نظامه البعثي الذي دام منذ أواخر الستينات وإلى سقوطه في آذار 2003 بمثابة فرحة كبيرة عمت أنحاء العالم، إذ تبادل الناس في كل مكان التهاني القلبية بزوال ظل هذا القاتل الكبيرعن العراق وشعبه، وتناقل الأحرارالخبر بابتهاج وسعادة، وانتشرت صورته لدى الاعتقال وهو في وضع مخزي في مختلف الأرجاء والأنحاء لتظهر كم كان خائفا ومرتعدا وضعيفا هذا الدكتاتورالذي تم تشبيهه بجنكيزخان وهولاكو وحظي على لقب فرعون العصر، وهو يفتح فمه للجندي الذي يفحصه، بل في أي جحر في الأرض كان يختفي. إنها نهاية مخزية لرجل أرهب شعبا كاملا لعقود من الزمن.

وبقدر ما كانت فرحة الأحرار في العالم كله كبيرة هكذا كان كبيرا خزي أنصاره والمنتفعين من ثروات العراق التي كان يبذرها الدكتاتور ويصرفها على من وقف وراءه وشاركه في الإرهاب ودار في فلكه غير مهتم بإراقة دماء الناس ولا بحرماتهم التي كانت ينتهك ولا بأموالهم التي كانت تسلب منهم ولا بحرياتهم التي كانت تغتصب.. إنهم اليوم في وضع كئيب لايدرون ماذا يفعلون وقد ظهر كل هذا العدد الكبير من المقابر الجماعية والسجون السرية ومحاضرالتقتيل والتنكيل والتعذيب، وظهرت حقيقة أن جيوشه الجرارة لم تتمكن من المقاومة شهرا واحدا ، وأنها لم تستخدم إلا لغزو الجيران وإذلال الشعب العراقي بكل قومياته وطوائفه وفئاته...

لقد عانى الشعب العراقي في ظل نظام صدام حسين المجرم مالم يعانيه أي شعب آخر في ظل الدكتاتوريات البائدة، وكان نصيب شعبنا الكردي في كوردستان العراق كبيرا من كل أنواع الاضطهاد الوحشي والعنف والإرهاب الذي مارسه عقدوا طويلة.. ولذلك فإن فرحة الشعب الكردي في كل أنحاء العالم كبيرة، ويزداد أمله في التمتع بحريته وبكل حقوقه القومية المشروعة على أرض آبائه وأجداده.

من الضروري جدا تقديم العصابة المجرمة ورؤوس النظام الدموي إلى محاكمات عراقية عادلة ليلقى بعدها المجرمون الجزاء على ما اقترفوه بحق الشعب العراقي وبحق جيرانه من انتهاكات لحقوق الإنسان واعتداء على الحريات والأموال وزهق لأرواح البشر وتبديد لثروات البلاد، وليكون في ذلك درسا وعبرة لكل دكتاتور وكل فلسفة عنصرية مجرمة كالتي استند عليها النظام الصدامي البائد.

إننا نشكرحكومة الولايات المتحدة الأمريكية على عملية الاعتقال الناجحة دون إراقة دماء حتى دماء المجرمين، ونهنىء الشعب العراقي بعربه وأكراده وأقلياته القومية

www.arsivakurdi.org

والدينية جميعا بهذا النصر الكبير، كما نهنىء قيادات الشعب الكردي بعملهم الجيد في سبيل تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في العراق عامة وفي كوردستان العراق خاصة، وندعو قيادات الشعب العراقي جميعا لبذل كل الجهود المطلوبة من أجل بناء عراق حر وديموقراطي تتوافر فيه حقوق كل الأطراف في عدالة تامة، ومنها حق الشعب الكردي في الفيدرالية التي أقرها برلمان كوردستان ضمن إطار الوحدة الوطنية العراقية.
2003 /12/15

اللجنة القيادية
لبارتي ديموقراطي كوردستاني سوريا

إلى قيادة **الحزب الديموقراطي الكردستاني**

تحية نضالية وبعد –

لا يخفى على أحد أن لحزبكم الديموقراطي دورا كبيرا في النضال ضد الدكتاتورية التي جثمت على صدر الشعب العراقي ردحا طويلا من الزمن، وقدم التضحيات الكبيرة في سبيل الحرية، رافعا شعار الديموقراطية للعراق ومطالبا بالحق القومي الكردي العادل ضمن إطار الوحدة الوطنية العراقية، والذي حدده برلمان كردستان العراق بالفيدرالية.

كما لا يخفى أن حزبكم العريق في النضال من أجل الحرية والديموقراطية قد ساهم في عملية تحرير العراق من الدكتاتورية إلى جانب قوات التحالف في ربيع هذا العام، ولايزال يعمل جنبا إلى جنب مع سائر القوى الوطنية العراقية من أجل بناء عراق حر وجديد، ديموقراطي وفيدرالي، على كافة المستويات الحكومية وغير الحكومية. ولقد قمتم بعمل شاق في مجال بناء مجتمع ديموقراطي في كوردستان العراق مع القوى الديموقراطية الأخرى في العراق خلال السنوات الماضية ، مما جعلكم موضع تقدير وإعجاب كافة الديموقراطيين في الشرق الأوسط والعالم المتحضر.

طبعا ما كان لهذا الحزب الكبير أن ينشأ ويقوى ويتمرس في النضال السياسي والكفاح المسلح لولا القيادة الحكيمة للقائد الفذ البارزاني مصطفى، الذي بدأ بالكفاح المسلح من أجل حرية الكورد وكوردستان منذ شبابه وتحول مع الأيام ومن خلال المحن والمقاومة المستمرة إلى القائد الأسطورة وإلى مفخرة للشعب الكردي في كل مكان.

أتقدم لكم بالتهاني القلبية نيابة عن آلاف السوريين من أعضاء وأصدقاء ومساندين للتحالف الديمقراطي السوري بهذه المناسبة التي يتم فيها تكريم رجل عظيم كافح من أجل الديموقراطية والحرية معظم سنوات عمره الذي لولاه ولولا تضحيات بيشمركته وأنصاره من مختلف فئات الشعب لما كان هذا الحزب الكبير وهذه الإنجازات التي نراها في كوردستان العراق وتبشر بمستقبل مشرق للشعب الكردي.

مع فائق الاحترام والتقدير
2003/12/19
فريد الغادري
التحالف الديموقراطي السوري

www.arsivakurdi.org